المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٢ اكتوبر ٢٠٠٥

لجنة التحقيق الدولية:

أبوعدس ليس انتحاريا وشوكت أجبره علي تسجيل شريط الاعتراف

نيويورك ـ أ.ف.ب
استبعدت لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق قيام أحمد أبوعدس بقيادة السيارة المفخخة التي قتلت الحريري ونقلت عن شاهد أن عاصف شوكت صهر الرئيس السوري بشار الأسد أجبر أبوعدس علي تسجيل يتبني فيه الاغتيال.

وأوردت اللجنة في تقريرها استنادا إلي عدد من المصادر السرية أو غيرها ان جميع المعلومات التي حصلت عليها لم تؤكد نظرية ان أبوعدس انتحاري يعمل لمصلحة مجموعة إسلامية اصولية.

واضافت اللجنة ان احد الشهود ادعي انه شاهد أبوعدس في قاعة الانتظار التابعة لمكتب العميد رستم غزالة في عنجر في ديسمبر2004 وغزالة كان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان بين2002 وحتي انسحاب القوات السورية في أبريل الماضي.

وتابعت نقلا عن شاهد آخر ان أبوعدس لم يكن له أي دور في عملية الاغتيال وقد سجل الشريط تحت التهديد قبل45 يوما, وقال الشاهد نفسه لاحقا ان اللواء عاصف شوكت صهر الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السورية أجبر أبوعدس علي تسجيل الشريط في دمشق قبل نحو15 يوما من اغتيال الحريري. وجاء في تقرير اللجنة استنادا إلي شهادة محمد زهير الصديق ان الأخير شاهد أبوعدس في مخيم الزبداني في سوريا, وقال إنه خطط اصلا لتنفيذ عملية الاغتيال لكنه بدل رأيه في اللحظة الأخيرة, وقد قتله السوريون ووضعت جثته داخل السيارة المفخخة لازالة أي اثر لها. وقالت اللجنة أيضا بمعزل عن شريط الفيديو الذي ظهر فيه أبوعدس لادليل واحد علي وجود جماعة اصولية تسمي نفسها جماعة النصرة والجهاد في بلاد الشام, فلا السلطات اللبنانية ولا اصدقاء أبوعدس ومعارفه سمعوا بهذه الجماعة قبل اغتيال الحريري.

واضافت اللجنة تظهر الادلة ان أبوعدس غادر منزله في16 يناير2005 قبل نحو شهر من حادث الاغتيال وتوجه طوعا أو قسرا إلي سوريا واختفي كل اثر له منذ ذلك الوقت.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية